S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/257
27 March 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٧ موجهة من الأمين العام
إلى رئيس مجلس الأمن

يُشرفني أن أحيل طيه الرسالة المرفقة المؤرخة ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٧ التي وردت من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي.

أرجو التفضل باطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي ع. عنان

9708493

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق طيه التقرير الشهري الثالث عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار. وأرجو التفضل بإطلاع مجلس الأمن على هذا التقرير.

يصف هذا التقرير ما حدث مؤخرا من أعمال عنف تتصل بمحاولة اللاجئين والمشردين العودة في منطقة الفصل، ولا سيما في غاييفي. وهذا تطور يبعث على القلق ويجب ألاّ يستمر. وستضطلع القوة بدورها في توفير الأمن العام في المنطقة، إلا أن هذا لا يكفي. فعلى المجتمع الدولي أن يمارس ضغوطا سياسية على الأطراف لكفالة وفائها بالتزاماتها بموجب اتفاق السلم فيما يتعلق بعودة اللاجئين والمشردين. علاوة على ذلك، ثمة حاجة إلى وضع استراتيجية شاملة للعودة يتم تنسيقها مع عملية التعمير الاقتصادي وتشكيلها من خلال المشورة الأمنية للقوة وقوة الشرطة الدولية. وسيضطلع مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين بدور هام في هذا الصدد.

وأخيرا، يجب إعادة تدريب الشرطة المحلية وإعادة تشكيلها وتهيئتها للاضطلاع بمسؤولياتها في إعمال القانون وإحلال النظام على الصعيد المحلي. فوجود قوة شرطة دولية يُعد خطوة أساسية أولى في هذا الصدد، وأني أؤيد تأييدا تاما طلبكم المقدم إلى مجلس الأمن لزيادة قوام القوة المأذون به. وهناك عنصر أساسي ثان يتمثل في التنفيذ الفعّال لبرنامج التدريب والموارد الشامل الذي وضعه المؤتمر الذي توليتم رئاسته في دبلن في أيلول/سبتمبر الماضي. وإني آمل في أن يتم التوصل إلى طريقة لتوحيد انتباه المجتمع الدولي إلى الحاجة الملحة لتوفير الموارد الضرورية.

(توقيع) خافيير غولانس

تذييل

تقرير شهري مقدم إلى مجلس الأمن للأمم المتحدة عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار

عمليات قوة تثبيت الاستقرار

١ - ينتشر في البوسنة والهرسك حاليا قرابة ٠٠٠ ٣٢ جنديا تابعين للقوة ساهمت بهم جميع دول منظمة حلف شمال الأطلسي و ١٩ بلدا من خارج الحلف، حيث انضمت سلوفينيا الى القوة في ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٧. وهناك في الوقت الحاضر تصورات فيما يتعلق باستخدام وتدريب قوات احتياط العمليات داخل مسرح العمليات وقوات الاحتياط الاستراتيجي من خارج المسرح لإعطاء القوة مزيدا من المرونة وتعزيز دورها الرادع.

٢ - وعلى مدى الشهر الماضي، واصلت القوة القيام بعمليات استطلاع ورصد في المنطقة من خلال دوريات برية وجوية في جميع أنحاء المنطقة، والقيام بعمليات تفتيش عشوائية لمواقع المعسكرات. وقد تم تسيير المزيد من الدوريات في موستار في أعقاب حوادث العنف التي جرت في الشهر الماضي هناك، وقد قامت القوة، بالتعاون مع قوة الشرطة الدولية بإزالة عدد من نقاط التفتيش غير القانونية في المدينة. وزيدت أيضا حركة الدوريات في عدد من القرى في منطقة الفصل وما حولها نتيجة قيام الأطراف مؤخرا بانتهاك للإجراءات المقرة فيما يتعلق بعودة اللاجئين.

تعاون الأطراف وامتثالها

٣ - تعتبر الأطراف بأنها لا تزال بوجه عام تمتثل للأحكام العسكرية لاتفاق السلم. بيد أنه، كما أشير إليه أعلاه، وقعت مرة أخرى أحداث عنف تتصل بمحاولة عودة اللاجئين في منطقة الفصل، وجميع الأطراف، فيما يبدو، مستعدة للجوء إلى الإكراه لقلب التوازن العرقي في "مناطقها"، أو لإعاقة عودة الأقليات.

٤ - وقد قام جنود القوة، منذ ٢١ شباط/فبراير ، بما يزيد على ٥٠٠ عملية تفتيش فيما يتعلق بالامتثال وقاموا برصد ما يزيد على ١٥٠ نشاط مصرح به للتحرك والتدريب وما يزيد على ٧٠ عملية لإزالة الألغام من جانب الأطراف.

٥ - وقد انتهت في ١٥ شباط/فبراير المرحلة الأولى من الوقف المؤقت لممارسة سياسة المصادرة التي تتبعها القوة فيما يتعلق بالأسلحة التي لم يسبق أن أعلن عنها (والتي تشير إليها الفقرة ٤ من تقرير الشهر الماضي (انظر S/1997/193)). وقد تمثلت الخطوة التالية التي استمرت حتى ١٥ آذار/مارس، في عملية الموافقة على مواقع التخزين النهائية لهذه الأسلحة والذخائر. أما المرحلة الأخيرة التي تطلب الأمر تمديدها حتى ١٥ نيسان/أبريل، فتتمثل في تنظيم نقل الأسلحة والذخائر ورصدها. ولا تزال القوة تتحقق من إجمالي

عدد الأسلحة التي تم تسليمها، إلا أن الأطراف أعلنت عن مجموعة كبيرة من الأسلحة تشمل دبابات، وقنابل يدوية، وذخائر، وأسلحة خفيفة وألغاما.

٦ - وقبل صدور قرار التحكيم بشأن برتشكو في ١٤ شباط/فبراير، فرضت قوة تثبيت الاستقرار حظرا مؤقتا على أنشطة التدريب والحركة التي تضطلع بها الوحدات العسكرية التابعة للأطراف. وقد رفع هذا الحظر في ١٠ آذار/مارس، رغما عن أن الأطراف ما يزال يتعين عليها أن تطلب الإذن بتحريك وتدريب وحداتها. وستنظر القوة في كل طلب على انفراد قبل أن تمنح الإذن. وعلى غرار ذلك، تم الآن رفع الحظر على استدعاء الاحتياطي الذي كانت القوة فرضته أيضا في الفترة المؤدية إلى قرار برتشكو، رغما عن أنه يتعين على أي طرف يرغب في استدعاء الاحتياطي أن يقدم طلبا إلى القوة قبل ذلك بثلاثة أسابيع.

٧ - وفيما يتعلق بحرية العودة، حدثت اضطرابات خطيرة خلال فترة التقرير رافقت عودة اللاجئين إلى قرية غاييفي في منطقة الفصل الواقعة بالقرب من سيلتش. ومن الواضح أن سبب هذه الاضطرابات هو قيام شرطة صرب البوسنة باعتقال أحد البوسنيين في ٢٦ شباط/فبراير. وفي ٢٦ شباط/فبراير، تم تدمير أربعة منازل مسبقة الصنع للبوسنيين في غاييفي بسلسلة من الانفجارات تدميرا تاما. وبعد ذلك في اليوم نفسه، أقدم ١٥ بوسني مسلح على اختطاف ٣ من صرب البوسنة وضربوهم، في انتقام واضح لاعتقال البوسني. وفي ساعة مبكرة من ١ آذار/مارس أطلق سراح الثلاثة واقتيدوا إلى مركز القوة الواقع خارج سيليتش بمسافة قصيرة.

٨ - وفي ٢ آذار/مارس، انتقلت مجموعة مكونة من حوالي ١٥٠ من صرب البوسنة إلى غاييفي من منطقة كوراي القريبة وأشعلت النيران في ٩ منازل مسبقة الصنع للبوسنيين في القرية. وقد قام جنود القوة برص صفوفهم وحالوا دون قيام الحشد بتدمير المنزلين الباقيين المسبقي الصنع. وبعد ذلك كانت شرطة صرب البوسنة قد وصلت إلى مسرح الحادث، بعد فوات الأوان لمنع التدمير. وازدادت حدة التوتر أكثر من ذلك في ٣ آذار/مارس عندما تجمع حوالي ٥٠ بوسني في الطرف الغربي من جسر غاييفي ومنعوا مجموعة صغيرة من جنود القوة من العبور، طالبين عودتهم إلى مقرهم. وفيما بعد، نجح جنود القوة بمساعدة قوة الشرطة الدولية في تشتيت الجمع دون مزيد من المتاعب.

٩ - وفي ٤ آذار/مارس، انتقل جنود إضافيون تابعون للقوة إلى المنطقة وأقاموا حزاما أمنيا وأنشأوا منطقة مقيدة مؤقتة حول سيلتش وكوراي وغاييفي. وفرض الحظر على جميع عمليات إعادة الاستيطان والتعمير في غاييفي لمدة ٧ أيام. بيد أنه في نهاية تلك الفترة، في ١١ آذار/مارس، قامت مجموعة من حوالي ٣٠ من صرب البوسنة بإضرام النيران في أخر المنازل البوسنية الباقية في غاييفي ودمرتها. وقد بدأت قوة الشرطة الدولية الآن تحقيقا في أحداث غاييفي.

١٠ - وفي تطور آخر يتعلق بحرية العودة، أعلن صرب البوسنة في أوائل آذار/مارس أنه سيطلب إلى البوسنيين العائدين إلى منطقة نتوء سابنا، بالقرب من زفورنيك، أن يحملوا بطاقات هوية صرب البوسنة.

وبدأت شرطة صرب البوسنة في إصدار بطاقات هوية للبوسنيين الذين يقيمون في مدن يوسيتشي ودوغي ديو وماهالا، وصدرت الأوامر لرئيس شرطة زفورنيك بطرد أي ساكن لا يحمل البطاقة بحلول ١٠ آذار/مارس. ورغما عن أن هذا الإجراء يتماشى مع إجراءات إعادة الاستيطان الموافَق عليها في منطقة الفصل، فقد أصر البوسنيون الذين عادوا إلى القرى الواقعة على طول منطقة الفصل على الاحتفاظ ببطاقات هويتهم الأصلية. وقد قام المراقبون من القوة وقوة الشرطة الدولية، لعلمهم بإمكانية زيادة حدة التوتر، بالإشراف على قيام صرب البوسنة بتسليم البطاقات وأقنعوا الموظفين الصربيين بأن يوفروا للبوسنيين مزيدا من الوقت للحصول على الهوية المناسبة. وستُسلَّم بطاقات هوية الاتحاد المسلَّمة إلى شرطة صرب البوسنة إلى قوة الشرطة الدولية للتخلص نهائيا منها.

١١ - وفي موستار مايزال الموقف متوترا وإن كان هادئا في أعقاب المواجهات الضعيفة التي حدثت في الشهر الماضي بين البوسنيين وكروات البوسنة. وعقب هذا العنف، تم تعزيز وجود القوة في المدينة، وزيدت الدوريات وأقيمت نقاط التفتيش. وتستمر القوة في العمل بشكل وثيق مع قوة الشرطة الدولية في المدينة. وفي ٣ آذار/مارس، اكتشف وجود ٩ نقاط تفتيش غير قانونية للشرطة، ٨ نقاط لكروات البوسنة وواحدة للبوسنيين وأزيلت بعد ذلك.

١٢ - وقد حققت الأطراف بعض التقدم فيما يتعلق بإزالة الألغام، وامتثلت للقرارات المتخذة في اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة المعقود في منتصف كانون الثاني/يناير التي حددت أهداف أنشطة إزالة الألغام. ومنذ ٢١ شباط/فبراير، قامت القوة بمراقبة ما يزيد على ٧٠ نشاطا لإزالة الألغام.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٣ - تواصل القوة، في نطاق قدراتها، تقديم الدعم إلى المنظمات المدنية الدولية في مسرح العمليات. وعلى نحو ما ورد أعلاه، هناك تنسيق يومي وثيق مع قوة الشرطة الدولية. وبالإضافـة إلى ذلك، وعقب ما حدث من عنف في موستار، تمت الموافقة على أن يجتمع يوميا في سراييفو كبار موظفي القوة ومكتب الممثل السامي وقوة الشرطة الدولية بوصفهم "فريق موستار للتنسيق الأمني". وتمت الموافقة أيضا على أن يكون هناك مركز قيادة مشترك طوال ٢٤ ساعة في مكتب الممثل السامي في موستار. وبالاعتماد على الاتصال القائم المتعلق بالعمليات وترتيبات الاتصالات، أدت هذه المبادرات إلى التنسيق وحسَّنت من الاستجابة.

١٤ - وستنشئ القوة علاقة عمل وثيقة مع نائب الممثل السامي الجديد لبرتشكو المعيَّن في مؤتمر برتشكو التنفيذي في فيينا في ٧ آذار/مارس. وستقوم القوة أيضا بالتنسيق الوثيق مع الوجود المعزز لقوة الشرطة الدولية في برتشكو وستعمل مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وغيرها من المنظمات العاملة على تنفيذ إجراءات العودة التدريجية والمنتظمة للاجئين والمشردين.

١٥ - وتواصل القوة التعاون الوثيق مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في تحضيراتها للانتخابات البلدية، التي أرجئت الآن إلى أيلول/سبتمبر ١٩٩٧. وستستمر القوة في دعم الدور الذي تضطلع به منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لضمان امتثال الأطراف لالتزاماتها في هذا الشأن في إطار اتفاق السلام. وقد أدى الوقف المؤقت لسياسة مصادرة الأسلحة التي تتبعها القوة (المشار إليها في الفقرة ٥ أعلاه) إلى قيام الأطراف بالإعلان عن عدد من الأسلحة التي تقع في إطار مسؤولية منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. ومتى تم التحقق بشكل كامل من الأرقام المعنية، ستقدمها القوة بشكل منفصل إلى الممثل الشخصي للرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

- - - - -